العدد ١ · جريدة اسبوعية جامعة · تعنى اعتناء خاصاً في شؤون جبل عامل · السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسوءول
احمد عارف الزين

جميع المكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان :
صيدا ادارة جريدة « جبل عامل »

محل الادارة مطبعة العرفان

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبل عامل ١٣٣٠

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

« الاشتراك السنوي »
في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي
وفي. الـ البلاد العثمانية ريالان مجيديان
وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكاً

يخصم نصف ريال مجيدي
لمن يشترك في « الجريدة ومجلة العرفان » معاً
بشرط دفع القيمة سلفاً

لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المستلم

الخميس في ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٣٠ · وفي ١٦ شباط سنة ١٣٢٧ · وفي ٢٩ شباط سنة ١٩١٢

الطليان في بيروت

ما هذه الهمجية ؟ ايتها الدول الغربيه
نحن نستفتيكم فافتونا ماجورين

ان الاقوام والشعوب والامم والقبائل التي عاشت في القرون الغابرة في العصور التي يدعونها اليوم عصور الظلمات الم تفكر قط في الاعمال الشائنة التي تاتيها اليوم ايطاليا ضد العثمانيين

رات هذه الدولة الغادرة ان اتعابها في طرابلس الغرب ذهبت سدى وانها عاجزة عن الوقوف امام تلك القوة الهائلة المؤيدة بنصر من الله قوة العرب البواسل الذين اذاقوهم الامرين واصلوهم نارا حامية فلم ترهبهم دوي مدافعهم ولا كثرة عددهم وعددهم راو ذلك فثاروا عن بكرة ابيهم ورغبوا الى حكومتهم ان تثار لهم وتستعمل انواع الوسائط التي تعينهم على نيل اربهم واتمام مطابهم وسرعان مالبت الطلب فقد اطلقوا قنابلهم على البلاد اليمنية وغيرها وبلغت بهم القحة انهم بعثوا بدارعتين من دوارعهم خلا يوم السبت ضيفين ثقيلين في بيروت وما لبثا ان اطلقا مدافعهم على المدفعية الموجودة هناك وكانت النتيجة ازهاق النفوس وهدم البنايات (كما تراه مفصلا في الصفحة الخامسة)

بيروت ليست موقعا حربيا وهي ذات مصالح مشتركة بين جميع الدول وجل سكانها يشتغلون في التجارة فعمل الطليان هذه الاعمال المنكرة في هذه البلدة الجميلة وارهاب نسائها واطفالها وعجزتها يعد من افظع الامور واعظم الهنات التي يسطرها تاريخ القرن العشرين بحروف سوداء على صحائف سود

اوهل ترضين ايتها الدول الاوروبية الرافعة لواء المدنية ' بهذه الافاعيل التي تكادان تتفطر منها السموات وتميد الارض وتندك الجبال

قولوا لنا بربكم هل سبق ايطاليا على فعلها قراصنة البحار ومهر اللصوص والفجار

هل تعلم بعد هذا ايها الشعب العثماني الكريم انه لا سبيل لك الى النجاة من مخالب اعدائك والوصول الى حفظ كيانك الا باجتماع الكلمة ونبذ الاحقاد وازالة الغل الذي في الصدور هل تعلم ان الوقت حرج والموقف هائل فمار والف عار ان تكون بهذه الحالة التعسة وتبقى نازعا الى التفرقة فمسلم ومسيحي وتركي وعربي وكردي وارمني الخ فاتقوا الله معشر العثمانيين في وطنكم ولا تجعلوا امركم دخلا بينكم وثوبوا الى رشدكم فقد لعمري بلغ السيل الربى وجاوز الحزام الطبيين فخذوا بيد حكومتكم واعينوها ما استطعتم واعيذكم بالله ان يكون لكم مثل اولئك الروساء الذين يفرون من وطنهم اذا علموا غارة العدو عليه هلا اقتدوا باسلافهم ممن كانوا يرون الموت في سبيل الدفاع عن الوطن عذب المذاق والحياة في الذل الموت الزوام هلا نظرتم الى اخوانكم الطرابلسيين الذين يجاهدون عدوهم اتم جهاد حتى سدت عليه المسالك وضاقت به المالك فبات تائها لا يثوب الى رشد ولا يتمسك الا باذيال الغواية فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث وبئس مثل القوم الظالمين

كونوا يا قوم اشداء على اعدائكم رحماء بينكم ومن العار والشنار عليكم ان تخافوا من الوهم وتهلع قلوبكم من لا شيء بل اثبتوا امام عدوكم واظهروا عدم الاكتراث به ولا تحفلوا بعدوانه فان الدائرة على الغبي تدور ولله عاقبة الامور

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره
تفرقت الاسباب والموت واحد

هلا ذكرتم في هذا المقام مقال شاعر الاتراك الحر كمال بك حيث قال ما ترجمته

دافع عن الوطن العزيز ولا تخف
باس العدو ودولة الطغيان
عجبا ايانف ان يعود الى الثرى
جسم تكون من ثرى الاوطان

* *

المولد النبوي الشريف

تعرف الرجال بالاعمال ' وتتفاضل بكرم الخصال ' وشريف الافعال ' وتتاز بما تاتيه من نفع عام وما تخلفه من ذكر جميل يبقى ما بقيت الاعوام وكرت الايام ' اجل لا ميزة للانسان عن الحيوان الا بالعقل المدبر ' والدماغ المفكر ' اللذان يوصلانه الى نهج الصراط المستقيم ' واتباع الطريق القويم ' ويهديانه الى العمل الصالح ' والفعل الناجح ' والناس تختلف بذلك شدة وضعفا ' ونكرا وعرفا ' قال متنبي الشعراء

على قدر اهل العزم تاتي العزائم
وتاتي على قدر الكرام المكارم

وقد شهد العدو قبل الصديق بان نبينا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم خير من اقلت الغبراء ' واظلت السماء ' ولا غرو فهو افضل موجود ' وخير من في الوجود ' وكيف لا يكون كذلك وهو الذى ابهر بحكمته الحكماء ' وافحم بفصاحته وبلاغته البلغاء ' وحير كبار العقول ' ولعب بها لعب الشمول لانه اتى وهو في القرن السابع ما لم يتوصل اليه الغربيون في القرن العشرين واوحي اليه دين مبين خالص من كل شائبة جمع بين دفتيه السياستين الدينية والمدنية ' وتكفل لمن سالك منهاجه بالسعادتين الدنيوية والاخرويه ' وان دينا يامر بالعرف وينهى عن النكر ويتمشى مع كل زمان ومكان لهو الدين الجدير بالتكريم والتعظيم وان نبيا اميا كان مثالا للهمة والنشاط ' والسير على اقوم صراط ' فاوجد مملكة اهتزلها الخافقان ' وخشي باسها المشرقان ' لهو النبي الذي يجب ان يكون له في قلوب متبعيه المنزلة العليا والمقام الاسمى فليس بدعا اذا اكبرت يوم ميلاده الامة الاسلامية اكبارا ' واتخذته عيدا نعم ان الاحتفال بيوم ميلاد النبي العربي الذي ولد في ١٢ ربيع الاول (مثل هذا اليوم) منذ اربعة عشر قرنا عادة حسنة لو رعيناها حق رعايتها وقمنا بها على وجهها المشروع

نعم هي عادة حسنة لو ذكَّرنا المسلمين بآثار نبيهم الغراء ومآثره الحسناء ودعوناهم الى توطيد دعائم دينهم و تمكين عرى جامعتهم ' واسترداد مجدهم وعزهم ' والسير بسيرة نبيهم ' والاقتداء بكبار رجالاتهم ' اودعوناهم الى درأ عدوهم عنهم ' الواقف لهم بالمرصاد على ابوابهم ' والذي يبتلع في كل يوم بلادهم ' ويجهد في اعفاء اثرهم ' ومحو خبرهم ' لانهم لم ياتمروا باوامر دينهم ' الذي قال لهم (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) اما اذا كان المولد عبارة عن اغاني واناشيد وسرد احاديث و اقاصيص لم ترجع الى اصل ثابت او كتاب معتبر وانما وضعها القصاصون ولفقها المخرفون فلا خير لنا من هذا التذكار المجيد فلينتبه الغافلون وليتذكر الذاكرون والسلام على من سمع فوعى

ادبيات

ابرنا البدر

واعني بك امير الليل ، وزينة الكون ، وموحي الخواطر ، وآية الجمال

سفرت فتجلت ، وبرزت فاعجبت ، فحيا الله تلك الطلعة ، فانها من الابداع عقد الجيد وبيت القصيد ،

احببتك منذ دب في النسم ، وشققت درع الخفاء ، قبل ان ادري معنى الحب وجميل مغزاه ، فما رايت يدي الصغيرتين ممدودتين احاول بهما عناقك ، ولم ترل التمائم عني بعد ،

احبك كيفما تجليت ، فاذا كنت هلالا فانت في نظري سوار ماس في معصم عروس الكون ، وان كنت تما فانت تمثل روح الحسن تجسيما = على راي الشاعر العراقي

لله درك ما اصبرك على هوءلاء البشر الذين يقترفون امامك ما اخجل من مروره ببالي ، فلا ازيدك الما بتذكيرك اياه

ما اعطفك على العاشقين الوالهين حينما تضم منثور عقدهم ، وترد ارواحهم الوالهة الى اجسامهم النحيلة

كم ضمت انوارك يابدر تحت ظلالها من مجانين ليلى وسلمى وسعدى . مع من احبوه فتناثرت الدرر ، وتناجت العيون ، بما تجنه الضمائر ، وتسره السرائر

كان الله لك عونا على الشعراء ، عشاق الجمال ، وعباد الخيال ، فلقد اضطربت فيك آراوءهم ، وتلونت حقيقتك بآتيتهم « ولون الماء من لون الاناء »

كان حظك من هذه الفئة انهما رمتك بدائها وانسلت ، فطورا ينسبون اليك الحسد ، وهم يتحاسدون على المشنقة ، اما سمعت ابن النبيه يقول :

لو قيل للبدر من في الارض تحسده
اذا تجلى لقال ابن القلانيّ

وآنا يلومونك لانك لم تشاركهم في عواطفهم ، اما سمعت ذلك العاشق الذي عنفك على بروزك بعد موت حبيبه فقال !

اخوك تغيب في لحده
وتطلع يابدر من بعده
فهلا خسفت وكان الخسوف
دليل الحداد على فقده

وزمنا يريدون سلب ردائك ، ليلبسوه من احبوه اما سمعت قائلهم يقول :

رأت قمر السماء فاذكرتني
ليالي وصلها بالرقمتين
كلانا ناظر قمرا ولكن
رايت بعينها ورات بعيني

واحياناً يزعمون ان من احبوه اتم منك جمالا وابدع سناء ، اما قال قائلهم :

قد قلت للبدر واستعبرت حين بدا
يابدر ما فيك لي عن وجهها خلف
تبدو لنا كاما شتنا محاسنها
وانت تنقص احيانا وتنخسف

اما المتنبي فقد ساواك بمن احب فانصف ومن ساواك بنفسه فما ظلمك اذ يقول

ارخت ثلاث ذوائب من شعرها
في ليلة فارت ليالي اربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها
فارتني القمرين في وقت معا

عفوا ايها البدر ا عما يقترفه بعض الشعراء ، الذين يهيمون في كل واد ، ويكون موقفهم بين اعاصير الاهواء ، موقف الريشة في مهب الهواء ، ان « ابن الرومي » زعيم معارضيهم تطال الى مس سمائك ، بلسان اخجل عن توصيف مولفه ، وما اقصر اليد التي تحاول مس السماء ، اتهمك بسرقة الانوار ، وتناسى اغارته واخوانه على ابكار الافكار ، وعيرك بالنقص مرة في الشهر ، ولم يدر ما في طي برودهم من مواعظ الزمن وعبر الدهر ، فهلا علم ان ما فيك يوءول الى اجمل صور الكمال وما فيهم لا تتحول عليه الاحوال ، ولم يخجل عن رميك بافتضاح زائر الحسناء ، وتعامى عن الاعراض التي يفضحونها بقوارص الذم ولواذع الهجاء ، وفاته انك ان اسأت مرة من غير عمد فقد احسنت مرارا ، وانك توءسي ما تكلم ولا يوءسي ما يجرحون

لا تعجب يابدر من غرائب البشر ، فقد طبع اكثرهم على قلب الحقائق وعبادة الأوهام فلا تغضب ان سمعت بعضهم يقول

بي احور الاحلاظ سحارها
من سود عينيه الحذار الحذار
اعتذر البدر الى وجهه
لما تبدى غاية الاعتذار

فان امثال هوءلاء ، لا يعدون في نظر العقلاء ، في العير ولا النفير ، فبالله عليك يابدر ان لا توءاخذنا بما فعله السفهاء منا

ايها البدر ا ان هوءلاء الذين اوحيت اليهم ما اوحيت ، من جميل التصور ، ودقيق الشعور ، وروائع التشبيه ، لم يحفظوا لك يدا قدر ماحفظها ذلك البدوي القائل :

ما ذا اقول وقولي فيك ذو قصر
وقد كفيتني التفصيل والجملا
ان قلت لازلت مرفوعا فانت كذا
او قلت زانك ربي فهو قد فعلا

كفاك شرفا انك تمتاز عن البشر بحفظ العهد ، وكتمان السر ، ودوام الولاء ، وايثار العرف ، ما اجملك حين تهب النسائم فتلاعب قدود الاغصان ، وتتبدى انوارك من خلال الاوراق ، ما ابدعك حينما اقف على ربوة والبحر رهو ، والجو صحو ، والنجوم تلمع كانها امل في شك ، وانت منتهى الجمال ، وغاي الكمال

احفظ عهدي ايها البدر لاحفظ لك عهدا واجبني لكي احبك ، فقد آليت على نفسي ان لا اقدم قلبي الا لمن يقدم لي قلبه الي فالى الملتقى ايها الحبيب

صيدا (م = ع)

ليت هند انجزتنا ما تعد
وشفت انفسنا مما تجد
واستبدت مرة واحدة
انما العاجز من لا يستبد

عمر بن ابي ربيعه

مداعبات

نباح الكلاب

قيل لكلب مابالك تكثر من نباح الناس فقال من كان على شاكلتي يقابل النباح بالصياح ويزيدني رميا بالحجارة ومن كان من اشراف الناس اتشفى بالنباح عليه لاعتقادي باعراضه عني وترفعه عن مقابلة امثالي لمعرفته اصلي وفصلي وان راسمالي ووسيلتي هي القوة بنباحي ونجاستي وهكذا الاشرار تعامل الاخيار فلا ملام علي ولا حرج

ي . ن

* *

وبضدها تتميز الاشياء

قيل لبعض الظرفاء ان فلانا يضيف الى اسمه كلمة ضياء فيالضيعة الاسماء فقال لا داعي للسوءال فالجواب على ذلك مثل جوابنا على كلمة بهاء « وبضدها تتميز الاشياء » قيل له ايضا ماالسر في تعيين بعضهم ذاك « سكرتيرا » له وهذا (محصلا) قال الامر بسيط جدا فالاخيار يستعينون بالاشرار لتنفيذ مآربهم وغاياتهم فسمع آخر الحديث وانشد على الفور

والريح آخذة مما تمر به
نتنا من النتن او طيبا من الطيب

وقال غيره

عن المرء لا تسال وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي

* *

منشور البلدية

اطلع بعضهم على منشور انصار رئيس البلدية القديم فرآه مفعما بالسباب فتلا الآية الكريمة « . . . . . على شاكلته » ورآه يذكر حسنات الرئيس القديم فاحب ان يضيف اليها هذه الحسنات التي غفل عنها ناشر المنشور والنافخ في صور الغرور وهي

١ اهمال امر المياه حتى تسربت الامراض لاكثر سكان البلدة

٢ ذاك الغبار الناعم اللطيف الذي يحدث في ايام الصيف من كثرة رش الطرقات فيعمي البصائر والابصار عن روءية الحسنات التي تقلب سيئات ولعله كحل نافع مجرب للعمى

٣ الاوحال التي تتراكم في الشتاء يخيل للمرء ان في صيدا بحرا من الوحل لا يحتاج الا الى « وابور » او زورق « شخطور » واظنه ترك لانه كالمرهم لبعض البصائر من العمه

٤ بنيان ذاك البنيان الفخم الذي حقيقة من الحسنات لكن لا لاجتماع النـ ونوم الكسالى وفطورات الاصحاب و الناس ونهش الاعراض

٥ البقية تأتي ومن يقرع الباب الجواب « الفضالة »

اعلانات

بيان من ادارة الجريدة

١ كل من قبل العدد الثالث عد مشتركا السنة بتمامها ولزمه الاشتراك ولايقبل منه اعادها بعد ذلك

٢ يخصم لمن يشترك بالمجلة والجريدة معا نصف ريال مجيدي بشرط الدفع ويهدى من يدفع اشتراك المجلة عند استلامه اول عدد منها كتابا مفيدا بدلا من احتجابها شهرين اما من يتاخر عن الدفع فلا حظ له بهذه الهدية

٣ نقدم الجريدة والمجلة للمشتركين بالعنوان الذي يبعثونه الينا ولا نكون مسوءولين بعد ذلك عن الضياع نعم اذا اخبرنا المشترك على الفور بعدم الوصول راجعنا ادارة البوستة ووكلائنا في الجهات بامر الجريدة ونرسل له عوض المفقود

تذكير

فهل تنفع الذكرى

سننشر اسماء المتاخرين عن دفع اشتراك العرفان في السنة الماضية وقد اعذر من انذر

اعلان من دائرة اجراء صور

قيمتي غروش	عدد دونغات	موقعي	حدودي	قريه سى
٦٤٠٠	٨ سكردر	ارض مرج العامود	ارض موات وارض يابس وطرفين علي فردوني	عباسية
	١٢ اون ايكيدر	" مرج المناوية	اربعة اطرافها ارض موات	"

ان القطعتين ارض المحررة اعلاه خاصة المديون خليل ثابت من اهالي صور التي فسخت احالتها القطعية لاعتبار مشتريها مستنكفا قد وضعتا تكرارا لميدان المزايدة وصار سحب القرار داده الموقت عليها بالبدل المحرر وقدره ستة آلاف واربعماية غرش فمن كان له رغبة بالمشترى عليه بظرف واحد وثلاثين يوما من تاريخه ان يضم لا اقل من خمسه بالماية ويراجع بذلك دائرة اجراء صور والدلالباشى مستصحبا التامينات الكافية وعليه يودر لاعلان الكيفية

٢٥ كانون ثاني سنة ١٣٢٧

مطبعة العرفان * صيدا

جبل عامل

الزراعة فيه

٣

ان مـوارد ارتزاق العامليين ، ومصادر ثروتهم (ان كان لهم ثروة) تنحصر في الزراعة واما الموارد الاخرى كالصناعة والتجارة والعمارة فتكاد ان تكون مفقودة من بـلادهم لأسباب كثيرة

واما المورد الزراعي فحسبهم منه ما صـورنا به حالة الزراعة العاملية المنحطة انحطاطا تركها خلوا من المنفعة والجدوى ولا نغرق اذا قلنا ان حياة العامليين المادية مهددة بالخطر ، وانهم لا يزالون ينحدرون في مهاوي الفقـر والفاقة ، وهم صائرون ان لم يحتفظـوا بالمورد الزراعي ، وبالعمل عليه طبق الاصول الجديدة الى الجلاء عن بلادهم ومبادرة ما يملكون من البقية الباقية من ارضهم الخصيبة الى من يفضلهم في مزايا العلم والعمل القادرين على استنباتها واستخراج كنوز خيراتها ، والعاقبة للعاملين

واذا كان الفقر وهو الموت الاكبر والجهل وهـو افظع الميتتين شاملين للعامليين فما ذا يكون بعد هذا وذاك مبلغهم من الحالتين المادية والمعنـوية وقيمة كل امرء ما يحسنه فقر وجهل وحسب المرء واحدة من ذين حتى تعفى خلفـه الاثر

ان الزراع العامليين لا يكادون يفضلون الزراع الاولين الذين اهتدوا الى حراثة الارض بارشاد الفطـرة ، ووحي السليقة ، وداعيات الضرورة في عصور البداوة ، ولا يكاد يتميز عملهم على زرع الارض وغرسها وهم في القرن العشرين عن عمل آبائهم وهم قبل عصور التاريخ البشري

ولا غرو فان الجهل اذا ضرب في امة سرادقه ، واناخ في ربوعها قلائصه ، كان العقم نتيجة كل عمل من اعمالها واذا كان داء الاخلاق الدوي ومباءة جراثيم المجتمع الانساني المهلكه فهـو ولا مراء داء الاعمال

كل امة يستبحر عمرانها ، ويزخر بحر حضارتها وتتكثر فيها دواعي المدنية ، وتكون ذات قـدم راسخة في المعرفة والحكمة ، تتوفر فيها الرغبات للبحث عن اطراد ما يحاضرتها ، وسيره سيرا مضمونا بمقارنة النتائج للمقدمات لتستبقي على المستوى الذي ادركـته والذي هو نتيجة علم وعمل واختبار ، وعلى هذا المبـدأ تسير امم الغرب التي سبقت امم الارض اشواطا بعيـدة في ميادين العمل على مرافق الحياة من وجهتيها الصورية والمعنوية

ارشدها العلم والاختبار الى معرفة امثل مرافق الحياة واعودها عليها بالنفع وقد رأت ان المورد الـزراعي افضل مرافق الحياة التي هي على علم منها وعلى بينة من أمرها فحولت وجوهها شطره وانصرفت الى الاستثمار متخذة لاستثمار الارض واستخراج خيراتها ما تملكه من الصناعة ، وما فتح عليها العلم الطبيعي من ابواب المعرفة التي هي طريق موصل الى قرب النتائج واعودها بالثمرة

هذا المورد الزراعي العظيم يجده الغربي بعد البحث والاختبار مـورد راحته وهنائه ، والشرقي عامة والعاملي خاصة يراه علة شقائه

ان الغـربي مع ما ينفسح له من ابواب الثروة وما ينفسح له من ميادين الاعمال يقبض بكلتا يديه على المورد الـزراعي والعاملي يستخف به ولا يوبه له وهو لا يجد في بلاده عملا من الاعمال ولا يملك مرفقا من مرافق الحياة

ان من يتصفح احوال الزارع العاملي ويحيط علما بما مني فيه من البلايا التي تصب على رأسه صباح مساء ، والضربات التي تنزل عليه صـواعقها في الغـدو والآصال ويستوضح عللها وأسبابهـا يـدرك سر شقائه وسبب عقم اعماله مع ما اوتيه من النشاط والذكاء

الفطري

واذا كان الجهل سببا في كل ما صار اليه العامليون فان الحكومة اصل السبب باهمالها امر العلم واعراضها عن الاخذ بايدي العامليين الى ما يبلغهم مستواه مضافا الى سيئات السياسة التي يساسون فيهـا ، وخلل التقسيمات الادارية في قطرهم الواسع

ان ما يجبى من هـذا القطر باسم حصة المعـارف مبلغ عظيم فماذا كان حظهم منه واين المدارس التي اسستها الحكومة فيه وهو من اموال بنيه ؟

اما السياسة التي يساس فيها جبل عامل فهي من نوع السياسة التي تساس فيها البلاد العـثمانية المنحطة في سائر حالاتها العلمية والاجتماعية وانما تختلف سياسة الحـكام باختـلاف استعداد المحكومين وقل من الحكام وخاصة صغارهم من يقيم قسطاس العدل ويسير في سواء المساواة وكم لهذا النوع من السياسة المضطربة الغـير ثابتة من اثر سيء في النفوس وبمثـله تضعف الهمم وتنحط الاخلاق وتعم الفوضى ويضطرب حبل الامن الى غير ذلك من المفاسد والسيئات التي لا تقوم للزارع قائمة الا بتغيير اوضاعها وبقيام اضدادها مقامها

ان ما يدخل على النافعة من اموال العامليين ما لو صرف في اصلاح طرقهم الكؤود على بضعة اعوام لكان لهم في هذه الوجهة العمرانية والاقتصادية امثل طريقة ولوفر عليهم كثـيرا من موردهم القليل مما ينفقونه على روحاتهم وجيئاتهم التي تكاد تستغرق اكـثر اوقاتهم بطروق ابواب الحكومة وبطلبها لهم المتواصل في التكاليف الكثيرة من عسكرية وجباة اموال ودعاوي تكثر ما بينهم واسبابها سوء السياسة والادارة

فهل راى القطر العاملي على اتساعه ووعورة طرقه وعلى كثرة مـا يدفعه سكانه الكثيرون باسم اصلاح الطرق ما يحسن السكوت عليه وهل تفضل طرقه اليوم والعامليون في القرن العشرين طرقه منذ اقدم ازمنة التاريخ ؟

هـذا ما نسطره اليوم في هذه النبذة وموعدنا للبحث عن خلل تقسيمات جبل عامل الادارية عدد آخر وكل آت قريب

الحر العاملي

* *

اهم الاخبار والآراء

الاستعمار الروسي وتقسيم ايران

ما اشبه الليلة بالبارحة

بعد عصر السلطان سليمان القانوني تراجعت القوة العثمانية عن اوروبا مكرهة وتقلصت اطرافها لما ان اختل النظام في عسكرها المعروف بالانكشارية الذي كان يرهب قلب اوروبا وبليت الدولة بخائنين لم يراعوا في دولتهم وذمة مثل الصدر الاعظم (بلطه جي محمد باشا) الذي اثار الحرب على روسيا وقاد الجيش بنفسه واظهر من المهارة ما اعجب به كل انسان ولكن بعد ان حصر بجيشه الذي اربى على المائتي الف قيصر روسيا بطرس الاكبر وخليلته كاترينا كان يضرب روسيا بالقبض على مصالحها الكبرى ضربة لا تقوم بعدها لها قائمة = بعد ذلك غرته جواهر كاترينا فاجاب طلبها برفع الحصار وافلت من يده صيدا كان له منه ولدولته الغنم الاكبر متبعا في ذلك شهوات نفسه الامارة بالسوء وليته بعد ذلك بلغ الهناء بما نال من الحلي والجواهر فقد اثار بذلك غضب مالك السويد وخان القريم اعداء الروس فعملا على ابعاده الى جزيرة لنوس وتراجعت بعدهما الدولة في حربها مع النمسا فوقعت معاهدة بساروفتس ١١٣٠ و ١٧١٨ م وخسرت ولاية تمسوار ديلغراد وجزءا كبيرا من بلاد العرب والفلاخ

يومئذ كانت الفوضى ضاربة اطنابها في بلاد فارس وكانت تقوم وتقعد في حربها الضروس مع الافغانيين زمن الامير محمد امير افغانستان وكان الوزير الاكبر في العثمانية الداماد ابراهيم باشا اراد ان يتوغل في فتوحات الشرق بعد ان رأى تآليف دول الغرب على الترك والعثمانيين لطردهم من اوربا فساق الجيوش الى بلاد ارمينا وكرجستان حتى بلغ همدان وملكها عنوة وهب بطرس الكبير امبراطور روسيا الى الغنيمة فاكتسح القائد ماتوشكين بلاد الداغستان وملك شواطئ بحر الخزر الغربية وبذلك كادت ايران ان تصبح منقسمة بين دولتين عظيمتين لولا ان جمعتهم الـوطنية فقتلوا الامير محمد الافغاني ومحوا بذلك استبداده العظيم الذي امتد سبع سنين ولم تسكن بذلك الفوضى السائدة في العجم حتى انتهى الملك الى الشاه طهماسب ١٧٢٧ وهو الذي استرجع من العثمانيين تبريز واردهان وهمذان واقليم لارستان ثم بعده استرجع نادر شاه بقية ما احتلته العثمانيون يومئذ ١٧٣٧ واسترد من ايدي الروس باكو ودربند وما يليها

بقيت ايران عرضة للتقسيم من سبعة عشر عاما يتقاسمها جيرانها ثم رجعت الى حدودها الاولى وملكت امرها لما قام فيهـا رجال اولي حزم وعزم وهاهي اليوم والفوضى تقطع اوصالها وجيرانها من الروس والانكليز

يهددون كيانها والعثمانية على انتهـاك حرمة استقـلالها في طرابلس الغرب تضرب مع الدولتـين بهم والشـاه الخليع يعمل باشارة الروس ليبلغهم مآربهم طمعـا في وعودهم الخلابة وقيم الشاه يحاول القاء حبل الامة على غاربها وترك مدنيتها والوزارة يوما تسقط ويوما تتجدد والطمع يجول في صدور البختياريين لقلب العائلة المالكة واقامة غيرها والذين احتلوا الطاغستان يوم التقسيم الاول يحتلون اليوم تبريز وما فوقها حتى مدينة مشهد وما بينهما من المدن الكبيرة في التقسيم الثاني

خرجت ايران من التقسيم الاول بعد سبعة عشر عاما فائزة فهل يكون لها مثل ذلك اليوم ؟ امر فيه نظر ، في ذلك الزمن كانت دول اوربا غيرها اليوم وروسيا يومئذ غير روسيا الآن كان في ذلك العصر بطرس الاكبر امبراطور روسيا على عظيم دهاءه وسعة مداركه يخشى صولة العثمانية ويستعين بالموسيو دوبر سفير فرنسا في الاستانة ليصلح ذات البين لما تزاحما على ايران وكانت دول الغرب لم تنشر من جناحيها على البلاد الشرقية ما تنشره الآن لم تكن في ذات الزمن سلطة انكلترا في الهند كعهدها اليوم ولا كانت افغانستان وبلوخستان ترف عليها الحماية البريطانية ولا كانت ممالك بخاري وخيوى تحت كنف روسيا ولا كانت فنون الحرب كما هي في هذه الايام ولا كانت مسافة الاختلاف في القوة بين روسيا وايران واسعة كما هي في هذا الوقت فان كل التقدم في الفنون الحـربية والتفنن في آلات الدمار كـان من نصيب روسيا دون ان تعلق منه جارتها ايران بشيء ، فاين هذا من ذاك

وان الايرانيين الذين لم يمكنوا جيرانهم يومئذ من اقتسام ديارهم وخرجوا من تلك الحروب ظافرين يقدروا بعد ذاك على رد هجمات القائد بسكيفتش الروسي المعروف ببطل اريوان فقد انتزع منهم في عهدة الصلح الذي تم بين الروس والعجم في آخريات سنة ١٨٢٧ م في كما نجاي كل بلادا يروان ونخچوان وبلاد الكرج والقسم الاكبر من ثاليش وقصرت حدود ايران على ما هي اليوم

ان الروس الذين ظفروا هذا الظفر بايران لم تنم عينهم عن بلاد التتر المستقلة فقد دخل عسكر هذه الدولة سنة ١٨٥٩ خانية خوقند ولم ينجل عنها حتى دخلت تحت حمايتها فعلا فاخلاها بعد ان ضم القسم الشمالي منها الى روسيا ولم تؤثر بتلك الدولة الطامعة ثوران بركان العصيان من الاهلين فقد قابلته بحزم وقوة وطدا لها الامور

ثم هاجمت خانية خيوى المعروفة قـديما ببلاد خوارزم بعد ان بثت فيها دسائسها التي اذكت نار الفرقة بين ابنائها ونهض محمد بناه مطالبا بعرش خيوى (خوارزم) وطلب حماية روسيا فثار عليه حزبه وقتله

ساقت حكومة روسيا جيشها على هذه الخانية ١٨٧٢ بحجة دفع اللصوص وتعويض بعض الخسائر فرده الخوارزميون المشهورون بالثبات والشجاعة متقهقرا ثم استعاد قوته بعدد عظيم واطبق على هؤلاء المجاهدين المدافعين عن وطنهم المستبسلين في الذب عنه من الجهة الشرقية من تركستان ومن الجهة الغربية من القوقاس واورانبرغ حتى دخل الجيش مدينة خيوى ظافرا سنة ١٨٧٣ م وتم الصلح بعد ذاك بان اخذت روسيـا قسما من البلاد واصبح نهر اموداريا الحـد الفـاصل بين الروس والخوارزميين وبان ليس للخان ان يعقد عقدا او يعهد عهدا مع دولة اجنبية بغير رضا روسيا وبان تدفع الخانيه الى روسيا مليوني ريال في سبع سنين

ولم تسلم بخارى « وهي المعروفة في كتب العرب « ببلاد ماوراء النهر » من طامع هذه الدولة الجبارة فانهـا منيت بالانقسام الداخلي وبيـنما كان العسكر الروسي في سمرقند كان اكبر اولاد مظفر الدين خان بخاري يتحفز للثورة والقيام ضدا لابيه فاحس هذا بالوهن من نفسه والقى نفسه في حضن روسيا وهو حاكم البلاد الشرعي فاصبحت بذلك بخاري في حماية روسيا ١٨٦٨ وضربت عليها جزية سنوية وتخلت لها عن سمرقند

تلك سياسة الروس الاستعمارية التي تتمثل الآن في ايران بكـل ادوارها مستعينة بكل ما لديها من الوسائل الخفية بنصرة محمد علي الخليع ليكون آلة في يدها تديره كيف شاءت لتبلغ من ذاك حاجة في نفسها كما سعت قبل الآن في بولونيا يوم ارادت الاستيلاء عليها بتعيين « ستانيسلاس اوغست بونيا توفسكي » حبيب الامبراطوره كاترينا ملكا على بولونيا ولمـا بلغت ما تبتغيه من ذلك اتى هذا الحاكم ما عن له من مثيرات المشاكل والاضطراب في البـلاد « كما فعل محمد علي الشاه الخليع بعودته الى فارس من اختلاف الفرس الى فرقتين طائفة له وطائفة عليه وعمت من ذاك الفوضى ايران كلها » ثم طلبت من بولونيا يومئذ متفقة مع بروسيا مطـالب لا تقوم مع مصلحة بولونيا بحال « كما طلبت اليوم من ايران مطالب لا تجتمع مع استقلال ايران ولا مناص من الرجوع » فرفضها مجلس نواب بولونيا « كما رفضها مجلس نواب ايران وكان ذاك سببا لدخول روسيا بجيشها وجندها بلاد البولونيين تهريق دماء المدافعين عن اوطانهم وتدوس بنعال خيولها حقوق امة لم تجن جناية « كما فعلت اليوم في تبريز من التقتيل والتعذيب والتقطيع المنكرة من هتك الحرمات وذبح الابناء واستحياء النساء » وقنعت بروسيا يومئذ بما نالته من بولونيا « كما قنعت انكلترا اليوم بما رضيت لها روسيا به من جنوبي ايران »

نعم ان القسم الجنوبي من فارس الذي حمته انكلترا سيكون بعد الآن اسعد حالا من القسم الشمالي الذي احتلته روسيـا لان الامم كما فارق عنها جلباب الاستبداد وقربت شيئا من مطالع الاستقلال كانت اهنا عيشا واحسن حالا والروس قوم ما حلوا ديار قوم الا ونازعوهم استقـلالهم الى ان يلحقوهم بهم ويضموهم اليهم كما فعلوا قبل هـذا بالقرم وبلاد الداغستان وغيرها واما الانكليز فليس لهم الا حفظ السيادة والمحل الاول عند تزاحم اقدام الدول ثم عليها ان تسهل سبيل الامن وتترك لبني البلاد حكمهم اذا اصبحوا عليه قادرين كما فعلت بكنادا في الديار الاميركية وببلاد اوستراليـا وكما تركت افغانستان قائمة باسم الحماية بعد ان اجتاز قائدها الجنرال روبرتس (بطل الافغان) الحدود وفتح كابل بجيشـه الجرار وكما فعلوا في بلوخستان لما عبر عسكرهم من معبر بولان باتره ولما جاءت الجنود الانكليزية الهندية على كلات عاصمة البلاد لقاصة المعتدين ثم اخلت بلاد بلوخستان ولم تبق بها جنديا واحدا

وهكذا اذا قضت الايام بمحو استقلال الايرانيين وجعلهم فريقين تحت حماية الدولتين روسيا وانكلترا فسيتحدث من يكتب بعدنا بما تـؤول اليه امورهم وتنبي خاتمتهم من

ابراهيم الدبس

العاملي

* *

شؤون اجنبية

المانيا ومجلسها النيابي

ان المفاوضات الجارية بين الامبراطور وحاشيته وفي دوائر الحكومة بشأن الخطة الجديدة التي سيتبعها المجلس عند افتتاحه لم تزل في طي الخفاء . ويقال ان كاتب البحرية (الاميرال فن تبريتز) يطالب بالحاح الاستقالة من منصبه وهو من اصحاب الثقـة لديها فمن المحقق ان الحكومة ستضع مقررات المجلس بشأن المصاريف الحربية موضع الاهتمام وبما ان المجلس اصبح على وشك الاجتماع فاول ما يبحث عنه هو زيادة مصاريف الجيش والاسطول وقد قالت احـدى الجرائد الالمانية ان هذه الزيادة ستكون من خمسة لثمان ملايين ليرة وايد كلامها احد الكـتاب الخبيرين غير ان بعض الجرائد الشبيهة بالرسمية نفت هـذا الكلام وبديهي ان القصـد من وراء هذه المناقشات هو تعزيز القوة البحرية والبرية وتلهج بعض الصحف التي هي لسان حال الحكومة ان الحكـومة ستبسط رأي الزيادة امام غير الاجتماعيين من الشعب لتطلع على كنه افكارهم وقد خطأت بعض الصحف فكر الزيادة

وورد للتيمس من مـكاتبها في برلين بتاريخ ٥ شباط بشأن الـدارعة التي انزلها الالمان العام الماضي واسمها (فردرك دركرس) وهي الآن على وشك الانتهاء يقول ان طـولها ١٧٢ مترا وعرضها ٢٩ محمولها ٢٤٠٠٠ طن قوتها ٢٥٠٠٠ الف حصان سرعتها ٢١ عقـدة سلاحها ١٠ مدافع من عيار ١٢ ابهاما و ١٤ مدفعا من ست اباهم و ١٢ من عيار ٣،٥ اباهم وقـد بنوها مقابلة (نبتون) التي بناها الانكليز وقد وضعوا تحت البناء دارعتين ثانيتين

فاه الامبراطور وليم بخطاب عند افتتاح (الرشستاك) هذا ملخصه :

ان جل اماني منصرفة الى المحافظة على كيان الدولة وراحة الشعب لتبقى المانيا بعيدة الصيت عزيزة الجانب واني متيقن ان رؤساء المملكة يشاركونني بهذا الواجب المقدس والشعور الحي .

ان تدبير جيل والاصلاح الاجتماعي آخذ مجراه في بلادنا فلا يجـدر بنا ان نقف عند هذا الحد بل علينا مواصلة السعي في تقدم هذه المملكة وازدهارها واني مسرور لاستطاعتنا ضبط ميزانية المالية اذ صرنا نقدر تعويض المصاريف الغير العادية بواسطة الزيادة التي تأكدناها وسوف تتحسن تحسنا مستوفيا ان داومنا على هذه الخطة وذلك غني عن البيان ، ان نجاحنا يتوقف على ما لدينا من القـوة البرية والبحرية التي تحمي داخلية بلادنا وخارجيتهـا وتحفظ حقوقنا وتصـون شرفنا وعليه ارى من واجباتي الضرورية تعزيز قوانا البحرية والبرية في كل آن وسوف لا نتلكأ عن استخدام الجديرين في الفنيات بحمل السـلاح في الجيش وسيرفع اليكم هذا التقرير مع تقـرير الـزيادة في المالية راجيا ان تجيزوها باسرع فرصة وبهـذا تخدمون بلادكم خدمة جلى . اما اهتمامنا بتأييد السلم مع كافة الدول اذا كان من ورائه حفظ شرفنا فظاهر من اتفاقنا مع فرنسا وقد برهنا ذلك ايضا بمحـالفتنا مع النمسا وايطاليا . انني ايها السادة شديد الثقة بنشاط الشعب الالماني وهمته العالية فنطلب من الله مساعدتنا وان يجعـل نتيجة مناقشاتنا لصالح المستقبل وبالاخير اهنئكم بافتتاح هذه السنة الجـديدة راجيا ان تسموا الى ما فيه خير الامة ونجاح الوطن

لاولى التي غيرت فرانسا مبداها الشريف بعدم التنازل عن ذرة من املاكها دون ارادة الشعب ولو ان ضرر هذا الاتفاق لا يتعدى غيره لهان علينا الخطب ولكن اتفاقات كثيرة ستوقف عليه في المستقبل وفي المناقشات التي دارت يوم الاربعا نهض احد الاعيان وهو من كبار المحامين وندد بالاتفاق تنديدا مرا ناعجا منهج الذين تقدموه وقال ان هذه السياسة ستوجب على حلفائنا ان يعتزلونا ومتى تم ذلك لا نستطيع اشهار السيف عند الضرورة اذ ان السيف هو الحكم الوحيد الذي نرضى به جذلي النفس شامخي الراس

(التيمس) فتى عاملي

* *

الحرب الطرابلسية

خطة الجنرال كنيفا

كانت نتيجة مقابلة كنيفا للملك وكبار رجال حكومة ايطاليا تقرير مداومة الحرب والصبر على الاهوال التي يصادفها الطليان من العرب الشجعان وتساءل الناس عن حل مشكلة الحرب فرجح بعض الخبيرين حلها بطريقة التهديد والوعيد كضرب السواحل العثمانية لان الدول لا تتمكن من حمل الباب العالي على الاعتراف بضم طرابلس والعمارة الطليانية بكمال الاهبة والاستعداد ويودون تنفيذ مذكرة ضم طرابلس التي كانت حبرا على ورق بهذه الطريقة قبل دخول الربيع

فروغ صبر الطليان

الحت الصحافة الطليانية على حكومتها كي تتذرع بوسيلة نهائية ضد الدولة العثمانية لانهاء الحرب الطرابلسية اما مبعوث (مارينيس) موريس فصرح في احدى الجرائد الطليانية بما ياتي :

لا يمكن النجاح في الحرب الاستعماري في افريقيا وعليه لا يستطاع حل مسألة الحرب مع الدولة العثمانية الا بالزام الدولة الزاما وطرق الشدة عديدة منها توسيع الاعمال والمظاهرات الحربية في البحر الاحمر او المساعدة على ايجاد ثورة عربية او عمل حربي شديد في الارخبيل فعليه يجب ان تعيد ايطاليا الكرة على الدول وتطالب منها المداخلة في الاستانة لحسم المسألة فاذا لم يتم الامر فلتترك وشانها وتصنع باسطولها ما تريد

وقد صرحت بعض الجرائد الطليانية الشبيهة بالرسميه مهاجمة الدولة العثمانية رأسا الذي يجر عليها ذيول البلاء

يفتتح المجلس النيابي في ايطاليا في ٢٢ شباط فيكون قد مضى على الحرب ٥ اشهر فلذلك اصبح الرأي العام في ايطاليا يرغب وضع الحد النهائي للحرب

الفرق بين القوتين

تتدجيوش المجاهدين في طرابلس على مسافة ٤٠ كيلو متر واعمالهم الحربية ونظامهم متقن جداً اما الطليان فلا يستطيعوا الخروج من معسكرهم اكثر من مسافة ٢ كيلو متر ولا يخرج عربي قط من المنضمين للطليان عن معسكر الطليان الا خائفا مترقبا وعندما يجيئون امتد العرب برسالات من الطليان ويغرونهم بالتسليم يكادون ان يمزقونهم اربا اذا لم يتخذوا الفرار مركبا ومن الخطأ ان يفكر مفكر في انه يتمكن من المعيشة في طرابلس الغرب غير العرب لأن الرمال المحرقة وشظف العيش يمنعان من ذلك وقد ذقت بنفسي الأمرين ورأيت البون العظيم بين الجندي العربي والجندي الطلياني فأن الأول سواء كان ماشيا او راكبا يفوقه خفة ومهارة اما الثاني فانه يركب الحصان الكبير الذي لا يتمكن من السير في تلك الرمال

اما القوة العثمانية هناك فلا اتمكن من تقديرها وبوجه الاجمال هي هائلة جدا والنجدات متواصلة لا انقطاع لها ولا انفصام

* *

العجم

انكسار انصار الشاه الخليع

وردت رسالة برقية من مراسل الطان في بطرسبرج مآلها :

استولت العساكر الايرانية على مدينة كرمان شاه بعد مقاومة ٢٤ ساعة وان ثمانية من انصار الشاه الخليع اخذوا وقتلوا اقتيلا منهم ستارخان ورستم خان اما سالار الدولة فقد اتخذ الفرار جملا

وورد لها من مكاتبها ايضا ما يأتي :

البحرية الالمانية

صدر تقويم البحريه الالمانية سنة ١٩١٢ وقد لاحظت ان عدد الراغبين بزيادة الاسطول يربو عن العام الماضي مع انه انزل هذا العام دارعة واحدة و (مضاد كبير للترويبل) ازاء ثلاثة دوارع و (مضاد كبير للترويبل) في العام الماضي ومجموع اللازم هذه السنة ٨٠٠١٠٥٠٠ ليره مقابلة ٧٩٦٠٠٠٠ سنة ١٩١١ وهذه الزيادة في سنة ١٩١٢ مع انه انزل اقل من السنة الماضيه ناتجة عن كثرة ثمن الدارعة دركرس التى مر ذكرها ولان مدافع

السفن الجديدة اغلى من القديمة

الجنسية الالمانية

ان المجلس التشريعي ينوى احداث تغيير في قانون الجنسية الالمانية والقصد من وراء ذلك منع الالمانيين من ابدال جنسيتهم اما في الوقت الحاضر فالذي يتيم ١٠ سنين في بلاد اجنبية دون ان يسجل اسمه في القونصلاتو يخسر جنسيته وينوى في المستقبل نزع الرعاية ممن يستوطن بلادا اجنبيه اولا يتمم خدمة العسكريه ولا نعلم اذا كان الرعايا الالمانيين المقيمين خارج بلادهم يرتاحون لهذا النبأ.

بروغرام بحرية فرانسا

تفاوض المجلس الفرنساوي بشان اللائحة التي قدمها سابقا الاميرال (بولي دلسبير) ناظر البحرية ويطالب بهذه تخصيص ٦٠٠٠٠٠٠٠٠ ليره لبناء ٢٨ قطعة حربية من اول نمط تنجز سنة ١٩٢٠ وستنوب مناب هذه القطع ريثما تنجز بعض (مضادات الترويبل) و ٥٢ نسافة يتراوح محمولها بين ٧٠٠ و ٨٠٠ طن تنزل سنة ١٩١٨ من القطع الآتي : خمس قطع وطنية وواحدة عوض (اللبرتي) التي تلفت وست من نوع الدانتونس) وسينزل ١٦ قطعة في خلال سنة ١٩١٠-١٩١٧ بمعدل اثنتين كل سنة وقد انزلوا العام الماضي دارعتين سنة ١٩١١ اما دارعتنا سنة ١٩١٠ على وشك الانتهاء ومحمول كل واحدة من هذه الدوارع الاربع ٥٠٠ و ٢٣ طنا وستحتوي العشر قطع التي تتقدم اسطول سنة ١٩٢٠ ستة من طرز دوارع سنة ١٩١٠ و ١٩١١ واما بقية القطع التي ستنزل سنة ١٩٢٠ ايضا فهي ٢٠ نسافة كبيرة و ١٨ غواصة محمول الواحد... ٤٠٠ طن واربع سفن نقالة وقد تقر... نظارة البحرية امرا بان تستعد لان... الدارعة (برست لوزينت) ويمكن... ان تتلقى امرا بانزال دارعة ثالثة عوض... (اللبرتي) التي تلفت في طولون في ايلول الماضي

الاتفاق الفرنساوي الالماني

تناقش مجلس الاعيان الفرنساوي... بشأن الاتفاق الذي عقد مع المانيا في ٤ ت ٢ سنة ١٩١١ وقد استهل الكلام احد الاعيان الذين عن اليمين واقترح على اللجنة التي انيط بها فحص الاتفاق الاستعلام عن المخابرات السرية التي لم يطلع عليها المجلس وان تعود المسؤولية الناتجة عن هذا الاتفاق على الذين قرروه وقد بين المسيو (كايو) خطأ المسيو (جنو ڤريي) بايجاز اذ قال بان الاخير قد غير وجه السياسة الفرنساوية مع اوروبا لانه ضمن لالمانيا الكفالات الآتية

١ على فرانسا ان تتجنب كل عمل ضد سكة بغداد او ان تؤيد هذا المشروع

٢ يجب ان تطرح اسهم فرانسا والمانيا بالسكة الحديدية البغدادية في البورصه الباريزية

٣ يحق لالمانيا ان تترأس قرض تركيا الذي تتناوبه انكلترا وفرانسا

٤ ترك القسم الاكبر من الكونغو لنهر (الانيا) لالمانيا

٥ التنازل عن المستعمرات الفرنساوية في الاقيانوس الباسفيكي

٦ احداث اتفاق اوروبي بين فرانسا والمانيا بعدم ذكر معاهدة سنة ١٨٧١

وقد ختم كلامه بانه لا يرضى بهذا الاتفاق الذي يكيد الفرنساويين ويغمط حقوقهم ويسر الالمانيين وقد رد عليه احد الصدور الاول بقوله ان هذا الاتفاق ضروري لسياسة فرانسا الاجنبية وان لا حق له بالتساؤل عن مخابرات غير رسميه وعن الاتفاقات السريه . ويوم الثلاثا خطب احد الاعيان خطابا شائقا بين حبه كل نقط الاتفاق السياسية واشار الى المخابرات المجحفة بحقوق فرانسا لما فقدته من الاملاك بالكونغو وقال بان هذه هي المرة

اختلاسات مالية في العجم

وردت برقية من طهران لاحدى ...اند روسيا بان الحكومة الايرانيه ...وت ان يلزم في ازلي ورشت بان يعنموا السفر الموسيو كال واحدى عشر من ...انه لان الحكومة اكتشفت على ...الاسات مهمة فهي تريد الاستعلام

* *

العراق

لمكاتبنا

اجتماع العلماء في الكاظمية . انفراج الازمة الايرانية . برقية خليفة المسلمين للعلماء . خليفة الامام الخراساني

حملت الينا الانباء البرقية اليوم ...راج الأزمة الايرانية فقد تقرر جلاء ...سيا وانكلترا عن الشمال والجنوب ...برانيين وتقرر ايضا سجن الشاه الخليع ...البلاد الانكليزية سجنا مخلدا وبذلك ...ء تلغراف خاص من السلطان المحبوب ...مد الخامس الى العلماء المجتمعين في ...كاظميه يتلطف اليهم به ويبشرهم ...بظهران لحضرته اليد البيضاء في هذا ...سعي المشكور ثم غير خفي ان ايران ...بحت بعد حركة العلماء كتلة نار حامية ...لد علم الطامعون ان دون ابتلاعها اهوالا ...بيب لها الولدان ما دام للدين نفوذ وما ...بت كلمة العلماء مرعية الجانب وان امة ...كون في مقدمة الدعاة الى الاصلاح ...ها رجال الدين لهي الامة الناجحة فان ...جال الدين اكثر ما يكونون عثرات في ...ريق النهضه وقد احيا آمال احرار ايران ...مد وفاة الامام الخراساني الشيخ محمد ...ي العلامة الكبير فقد تجسمت فيه همة ...المرحوم وتطاله الى الاصلاح ولم يخالف ...ي هذه المسئلة سوى السيد اليزدي من ...علماء الذين تقلص نفوذهم وظهرت ...اربهم ولله عاقبة الامور

...واذا كانت النفوس كبارا

تعبت في مرادها الاجسام

بيروت

لمكاتبنا

كتبت اليك وانا فاقد الرشد حزين التلب على هذه الامة التعسة والحالة السيئة التي بلغناها صباح السبت في ٢٤ شباط سنة ١٩١٢ الساعة السابعة افرنجية صباحا مثل الطليان المشهد الثاني من روايه همجيتهم المختبئة تحت ستار المدنية وساموها خسفا وذلاً اصف لك الحادث الجلل ثم ابين تأثيره ونتائجه الفادحة

استيقظت صباح السبت من فراشي فسمعت دوي مدفع زعزع بيروت من اركانها فلم اكترث به لعلمي ان بيروت مرفأ تتوارد اليه المراكب الحربية في كل آن للنزهة ثم ارتديت ثيابي وخرجت فقيل لي ان الدوارع الطليانية امت بيروت تريد ضربها فاستهزأت بالخبر لعلمي ان بيروت ليست مركزا حربيا وللأجانب مصالح جمة بها فلم تمض نصف ساعة حتى سمعت المدافع تدوي كالرعد القاصف والناس تتراكض مرعوبة لا تعلم اين تذهب ولا تسأل عن تلك الساعة الكئيبة التي عبرت وقلوبنا تتقطع على عائلتنا في صيدا لا على انفسنا

لا اقدر ان اصف لك مقدار الرعب الذي استولى على الاهالي لانهم حسبوا حساب الحرب الداخلية علاوة عن نار الطليان التى كانت تتقاذف شظاها كالاتون المشتعل حسبوا حساب النصارى والاسلام وخافوا من اتقاد نار الثورة في البلد فاخذ الأهلون يقفلون حوانيتهم ويهرعون الى الجبل وكان الانسان يركض ملتفتا وراءه خوفا على حياته

لا اقدر ان اصف لك المشهد المؤثر الذي رأيته والذي استنزف مدرار دمعي وجعلني ان احتقر الحياة وارغب في الموت لو كان ضرره لا يعم غيري نعم رأيت النساء تتراكض حفاة عراة غير متحجبات هذه تبكي خوفا على فلذه كبدها وهذه تنادي اخاها وتلك تعلل اولادها الصغار الذين صرعهم الخوف فسقطوا الى الارض كالاموات وهذه تمشي وراء بعل لها شقت يمينه او بترت رجله من قنابل الطليان وقد امتلأت المستشفيات بالنساء الحبالى التى سقط جنينها وامتلأت المقبرة من الاطفال الذين ماتوا رعبا

رأيت هذه الحالة فهرعت علني اجد عربة تقلني الى الجبل ولكني وجدت نفسي في صحراء افريقيا اذ اني لم ار الا اناسا نازحة وحوانيت مقفلة لا عربة ولا ترام ولا خيل ولاولا

عندئذ كنت لا اسمع الا صراخ النساء وتنهداتهم التي كانت تضرب على اوتار قلبي فتهزني هزا فرجعت آسفا احتمي تحت علم اعدائنا فوقفت على السطح ارقب دوارع الطليان تقذف قنابلها بلا شفقة ولا رحمة على (البور) اجل حينئذ اشعرت بقوة غريبة وصرت اشتهي الموت كما اتمنى كأس الماء البارد عند ما ينهكني الظمأ نعم كانت الحمية الاسلامية تغلي في عروقنا كالمرجل ولكن اي جاهل غر يقف امام افواه المدافع التي زعزعت قنابلها اركان البر والبحر وما ذا يصنع المارتين امام المدرعات الضخام حينئذ تعلمت جيدا ما قاله بسمارك ان الحق في فم المدفع وعذرت قومهم وعذلت قومي اذ طالما علمتهم الحوادث فلم يتعلموا

كيفية اطلاق القنابل

اتت اولا دارعتان واطلقت احداهما مدفع الانذار الذي ضرب الساعة السابعة فذهب زورق من قبل الطراد عون الاله الراسي بالبور وسأل عن مقصدهم فاجابوه اننا نريد تسليم الطراد والطوربيل اللذين في البور فخابرهم وكلاء الوالي وخابر الوالي اسطنبول بهذا الصدد غير ان المهلة التي اعطاها الطليان كانت قليلة جداً اذ الساعة التاسعة تماما حينما لم يأتهم الجواب اطلقوا قنابلهم على الطراد عون الاله الذي جاوبهم بثلاث مدافع لم تصبهم لصغرها امام مدافع العدو واخيرا اغرقا الطراد وذهبا لظهر البحر فظننا ان المسألة انتهت فلم تمض ساعتان حتى رجعت الدارعتان لان الطوربيل كان مختبأ بظل البنك العثماني فابصرتاه من ظهر البحر وقد تقدمت احداهما لفم البور تماما دون خوف ولا اهتمام واخذت تطلق قنابلها على الترويبل حتى اغرقته ويالها من جسارة ويا له من عار انتقدم دارعة لفم البور ؟ نعم يحق لها ذلك بعد ان تحققت ضعفاً وقد انهدم الجمرك وتلف قسم من البنك العثماني وتلف عدة بنايات اخرى وتكسرت اكثر الاواني التي في سوق القزاز وقتل ٥٠ خمسون شخصا منهم تجار ومنهم عتاله وبحرية وغيرهم من الذين كانوا واقفين على البور غير عالمين ان همجية الطليان تبلغ هذا الحد من الفظاعة لانهم استعملوا جنس الكلل المصفحة بالفولاذ واستعملوا المدافع الرشاشة حتى اهلكوا من اهلكوا وجرحوا مقدار ١٥٠ شخصا بعضهم تحت الخطر ثم استانفوا الضرب على الرمل ارهابا للقشلة وللاهالي فتضررت بعض البيوت الخالية من سكانها ثم ذهبتا وقد ابصرنا بظهر البحر عدة دوارع اخرى لم تتقدم . ان رجال بيروت حينما سمعوا دوي المدافع وعرفوا ان الطليان قدموا هرعوا الى القشلة واخذوا المارتين رغما عن الحكومة التي لم تستطع ردعهم ومن هنا نتج الخوف لان اكثر المسلمين تسلحوا برتين الدولة حتى الصغار منهم وفي المساء سكن روعنا قليلا غير ان افكارنا كانت دائمة الاضطراب من جهة صيدا وقد سكرت بيروت من ابوابها حتى بيوتها كانت فارغة حتى لم نجد مانا كل الى هنا داهمني الوقت ولا استطيع زيادة الشرح غير اني اخبرك ان الحكومة اظهرت حكمة فائقة الحد لم يسبق لها نظير من جهة ضبط الامن وعدم اقلاق الراحة وقد اعلنت الحكم العرفي وبثت العساكر في كافة انحاء المدينة ومنعت الجرائد من الانتشار واصبحت بيروت آمنة احسن من الاول وليتها تداوم هذه الخطة

يقولون انهم ضربوا ازمير وسلانيك غير ان الخبر ليس محققا

استدراك

لم يذكر مكاتبنا عدد قتلى الدارعة عون الآله والطوربيد (انقره) وهي ٥٥ جندياً بحرياً وضابطين تغمد الله هؤلاء الشهداء برحمته وألهم اخواننا البيروتيين الصبر على مصابهم وجزى المحسنين الذين رأفوا بعيال الشهداء خير الجزاء وبقيت هناك جماعة لم يقفوا لهم على اثر وسوف نذكر ما جرى بهم متى وقفنا على ذلك وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

* *

المولد النبوي الشريف

لا تخشوا من ضرب المدافع

يصادف غدا الجمعة المولد النبوي الشريف فتطلق المدافع من القلعة فعلى الاهالي ان لا يقلقوا قط ويستقبل حضرة القائمقام المهنئين بعد صلاة الجمعة اعاد الله هذا العيد السعيد على الامة الاسلامية بالخير والسعادة

جوائب العاصمة

او

نظرات الاقلام فيها

واعدوا لهم مااستطعتم

القلم الناصح

ج ٠ ن : صراط مستقيم

تعريب مقالة تحت عنوان
لسنا في وقت الوقوف

تمهيد = استفتى الفاضل محمد فخر الدين افندي احد فضلاء الاتراك من مقام المشيخه الاسلامية عن جواز دفع ثمن الضحية لتقوية الاسطول فعارضه بعض الجامدين واخذت المسألة دوراهما بين التحبيذ والانتقاد وعلى اثر هذه المناقشات كتب هذا الفاضل رسالته هذه وبحث بها الى الصراط :

قرات في الاسبوع المنصرم المقالة التي ادرجها الفاضل محمد فخر الدين بك واقراتها لبعض رفقائي فترقرقت الدموع على اثر تلاوتها

ان حسنات الدستور ظهرت في دفع رواتب الموظفين باوقاتها المعينة بعد ان كانوا يلاقون الامرين في تناول بعض معاشاتهم المستحقه ، وكنا يطالب استمرار هذه النعمة ، ولكن يتوقف هذا الاصل على سلامة الوطن واستتباب دعائم الامن وحفظه من تجاوز الاعداء ان الكافل بهذه الاماني هو الجيش والاسطول ، ذانك الجناحان القويان اللذان يكفلان للوطن سلامته في طيرانه فمتى احرزناهما فسلامته في امان والا فنحن معرضون للسقوط

لا اتخيل انه يوجد في المملكة من يرتاب بهذه الحقيقة الناصعة ، واني لاسأل مواطني جميعاً راجياً منهم ان يتفضلوا باجابتي

هل وجدنا لذة الى اليوم في ازدراد لقمتين من طعامنا ؟ وهل نقدر ان نطأ في مسالكنا خطوتين باستراحة ؟ وهل نحن مستريحو القلب مطمئنو النفس بخلاص عائلاتنا غداً من وطء اقدام العدو الخائن ؟ هل ينكر علينا احد اذا قلنا ان حياتنا عبارة عن اضطراب دائمي فمتى تلتئم جراحات القلب الدامية التي لا تفتر عن التألم والايلام ، وهل يمضي يوم يخلو عما يؤذي عزة انفسنا ؟ اخرجوا من محيط الاستانة واذهبوا حيث شئتم في الاناضول والروم ايلي ، اما تجدوا هناك الواحد منا يشتغل في تدارك ما يلزم لاسرته من طعام الخبز الناشف واذنه تطن قائلاً عجباً الى اي عدو سيدعوننا ؟ فما هذا الحال ؟ هل بقي في قوس الصبر منزع لتحمل هذا الذل ، عجباً السنا بشرا فنستحق ان نعيش مثل هذا النوع ؟ الا يجب ان يكون وطء قدمنا وطأة العزيز لا الذليل ، فاذا كان لنا اسطول يحمي ذمارنا ، افلا نستطيع ان نتناول غذانا بلذة واشتهاء متى عدنا الى مأوانا مساء ، لم يعد في الامكان تحمل الذل ، كما لم يعد يخفى على احد ما تحاوله اوربا من اطفاء نور الاسلام وها هي تطلق رصاصها فتمزق قلوب اخواننا اربا اربا ، واذا لاحت لنا الفرصة فاننا سننال ما نالوه

ايها الفاضل محمد فخر الدين بك لا يتسرب اليأس اليك ، فاني اشترك بالوكالة عن جميع مواطني ، بان هذه التجربة الاخيرة كانت درسا مفيدا لنا فسنجتهد على تعزيز اسطولنا ، وسننفض عن رؤوسنا غبار المذلة ، وسنحيا حياة طيبة لان المبادئ الاسلامية لا ترضى بان نموت عاجزين ، واذا لم تكن هذه الحرب الايتالية درس عبر مؤلمة فان الموت اليق شيء لنا . . .

لا وقت عندنا جدير بالاضاعة ، كما اننا لسنا في موقف المتردد ، واذا قلنا ان كل شيء يتم تدريجا فنكون قد خدعنا انفسنا ، لنفرض ان الصلح قد رفرف جوانحه فوق البحر المتوسط فمن الذي يتكفل لنا بسلامة الراس من روسيا بعد ستة اعوام ، لنعلم بان روسيا في اضطراب من انتباهنا ، ولهذا لا تريد ان تقف عند حد بل شرعت في استكمال قواها ، طفقت تمد المدرعات الضخمة « دريدنوط » فلنتيقظ ولنعزم عزما قاطعاً على تعزيز اسطولنا

ما ذا اقول ، ذهب تاثير تلك الانباء البرقية التي ارسلت من الاناضول والروم ايلي قبل الآن ادراج الرياح وسط تلك الجلبة والضوضاء ، اذ ظن انها بنت فكر بضعة اشخاص ، حاشا لله — ان الامة جمعاء تنادي باعلى صوتها الاسطول الاسطول او لهذا لا يعد صوت الامة بمثابة ضوضاء يحدثها صوت خمسة اشخاص ان مسالة الاضحية ، كانت على هذا النمط كنت في احد الاقضية يجرى ذكرها ، ويعلم الله انني وجدت ارتياحا لا يوصف في دفعها اعانة للاسطول وسمعت الكل يقولون ، اننا على اشد ما يمكن من الانتظار لمعرفة مكان دفعها ، ومن الاسف ان يبقى هذا المشروع عقيما بمعارضة شخصين قضينا عليه بضوضائهما ، ولنعلم اننا اذا لم نظهر ثباتا دون ضوضاء المعارضين فلا يمكننا ان ناتي بعمل منا ، وانا لنسال هؤلاء الاخوان ان يجيبونا هل بقي احد في الاندلس يقوم بواجب التضحية ؟ فليجيبونا ، واني لأرجو من الحكومة ان لا تسكت عن هذا الامر الجلل ، كما ادعو مفكرينا وشعراءنا وادباءنا ان لا يضربوا عن هذه المسألة صفحا ويطووا كشحا ، وليتخذوا قرارا من مدلول الانباء البرقية الواردة من جهات الاناضول والروم ايلي ، ان المفاداة التي ابرزها الجيش الباسل في كل مواقعه والتي يعد انكارها نذالة وصغارة والنبرة التي اظهرها موظفونا ، تدعونا ان نقترح على الحكومة بقطع خمسة في المائة من الرواتب ، وتعميمها بلا استثناء وبذلك يكون عندنا اسطول فخم يليق بشرفنا الوطني ، ولنترك كل تلك الاصول التي ونعتمدها ، ان راتبي ستمائة غرش وافراد اسرتي خمسة فاذا اجريت بعض تعديلات في ميزانيتي فلا ابقى جائعا ، فيجب ان نضع حدا قطعيا لهذه المسألة قبل مرور الزمن ولنطالب نوابنا الجدد بان يتخذوا اخراجها من حيز التصور من اعظم وظائفهم ،

ان الماء تفتر حرارته ولكن العدو لا يسكن غليانه ، فلا ثانية من الوقت عندنا حرية بالاضاعة ، فبالله علينا جميعا ان لا نسكت عن هذه المسألة حتى تخرج من حيز التصور الى ساحة الظهور ، سواء كان ذلك بادراج المقالات المفيدة بالصراط المستقيم او بغيره من الجرائد

ان دعاة الدين لو اخلصوا
نيتهم لشيد بنيانه
لكنما قام به غيرهم
فزلزلت بالريب اركانه

* *

امثلة لشجاعة الايتاليين

القلم المصور

طنين : خليل = عبد اللطيف

تعريب رسالتين من ...

١

ارسل قومندان خمس خليل ... الى ... اقربائه هنا كتابا خاصا راينا ... ادراج بعض فقراته لتبيان خوف الا... مجاهدينا وخور عزائمهم قال الكا...

« اكتب لكم هذا الكتاب ... المدافع ، ان امامنا على بعد عشرة ... آلاف ايتالي يرتعدون خوفا واضطرا... كل يوم من طلوع الشمس الى غروب... من القذائف ، الا انهم يكادون ... وجزعا حين يرون احدنا يحملون الرج... مشاهدتنا لمرميات مدافعهم ... ومترليوزاتهم ، وبعد ان تتوالى ... عليه الى المساء ، ومتى ترمى ، ينتظر... السكوت حيث لا يتورعون لشيء ... يتحصرون في السواحل ، فلا يتقدمون ... قدما الى الداخل بالامس قتل هؤلاء ... الذين لا يدرون ما ذا يفعلون عزة ... وجودهم في عدم ، ولا يتحرر الفكر ... وسوء طالع انذاك حالتهم »

٢

من كتاب ... يوزباشي ... اللطيف بك الى اخيه الدكتور رجب ... فيما يتعلق بالحرب ما ياتي :

« اكتب اليك هذه السطور تحت ... ضوء ضئيل من اضواء الشمع ، ان ... حياتي التي مرت هنا لذيذة جدا بل هي ... سامية المغزى ،

تزاحمت علي المواد التي اريد ان ... بها اليك ، ولكن كثرتها تتوقف على وقت ... وان شاء الله حين اوبتي ابسط ل... تفصيلاتها بسطا اذا قدر الله ذلك ،

اكتفي الآن بالكتابة عن موقعين ... بذكراها افكاري التي تتمرد بها الا... كنا مساء اليوم على خوان الطعام ... عن بعد نسافتين طفقتا تقوم بالاستطلاع ... ولم يمض على ذلك وقت طويل حتى ... آذاننا اصوات المدافع ، فاخترت مع ... اسماعيل بك موقعا نشرف فيه على ... المدافع ، فراينا ان الهدف الذي ... هاتان النسافتان لرمي قذائفهما قاربان ... تونس خرجا لاستخراج الاسفنج

طفق هؤلاء المساكين يطلقون ... تلو النيران عليها ولكن لم يتوفقا لاحد... اقل مضرة فيها ؟ ؟

الاغرب من هذا : انني لم اذكر ... كتابي الاول ضرب زواره ، ذهبت في ... الثاني بعد اطلاق خمس دوارع وخمس نسافات ... مدافعها بصورة مستمرة علينا لارى بام ...

... النتيجة التي تمت ، واذا اقلت لك ان هذه القذائف تجاوز الخمس مائة مع التفاضل بينها بالكبر والصغر لم تخرج قطرة دم من انف ... والحمد لله = تتحقق وتتنفذ درجة الانتصارات التي احرزوها ، ان اسطول العدو ... ضرب زواره اكثر من عشرين مرة واطلق في ... الضربات ما يتجاوز الخمسماية من القذائف ... كانت النتيجة هدم ستة بيوت فقط . .

اما الايتاليون في طرابلس فهم معرضون للانهزام في كل مرة ، اما قواهم المعنوية فلا ... عن ضعفها ، فهم يعمدون الى المدافع والبنادق اذا راوا غير شيء .

بالامس رايت بالاتفاق حادثة عجيبة ... بالمقابلة « شجاعتهم » بصورة مضحكة ... كاب وارتكن الى الفرار حينما سمع صدى ... رصاص وبعد ان اطلق عليه الاعداء مدافعهم ... اقدامهم ساعتين مستمرتين تمكن من الخلاص ان من الاسف ان يكون لدى ايتاليا ... جيش يعد من الدرجة الاولى باستعداداته الحربية ، ولكن ما الفائدة ؟ فان ثمة فيه نقص ... لكن ان يشترى باغلى اللجين والنضار الا ... هو : الجسارة والمفاداة ، . . . ان هذا الجيش وان كان احسن منا استعدادا ، الا ان ... خمسة وعشرين رجلا منا اضطروا اربعة ... آلاف منهم الى الرجوع . . .

ان الحكمة في هذه المسالة ظاهرة : اذ ... محبة الوطن مغروسة في سويداء قلوبنا كما ... الخوف على ارواحهم بلغ اقصى الدرجات ان تلك العظمة التي اظهرها على اسطولنا ... الضعيف وسواحلنا الخالية من المدافعين سنأخذ ... ثارها ،

وسنفهمه انه اذا لم يكن عندنا اسطول ... مقتدر ، فان جيشنا باسل عظيم ، وعسكرنا يفدي الوطن بروحه العزيزه

ان الهرة تماثل الاسد ازاء الفارة ولكنها ... فارة تلقاء النمر !

النساء ! النساء !

القلم المذكر

... راهت ثابت : وظيفة

تعريب مقالة تحت عنوان
(احترام النساء)

نساء كل امة ميزان ارتقائها

(عبد الحق حامد)

يبين موقع النساء الاجتماعي في اي مملكة كانت يبين سعادة الامة في تلك المملكة اقوى رابطة ... لان علاقة ، فاينا وجدت للنساء منزلة عالية ... مقاما كريماً ، فهناك السعادة وارفة الظلال ... ازدادوقوة وتبسطاً والعكس بالعكس ، وهذه ... نظرية حقيقة ثابتة لا شبهة فيها ولا ارتياب ... نحن مذكروها ادراكاً او مضطرون الى ادراكها ... اضطرارا ، واذا ادرت النظر في اعلى طبقات الامة وجملته ينحدر الى اسفل تلك الطبقات ... لا يمكنك ان تجد عائلة تخلو عن بث الشكوى ... من حياتها على اختلاف الكمية في قلة الشكاية ... وكثرتها ، . . . فمن هو المسبب الحقيقي لهذه الشكايات وما سيبها يا ترى ؟ ان اكثر الرجال يعطفون تلك الاسباب والمسببات على النساء ، واذا اتخذنا الانصاف رائدا واعملنا الفكرة مليا نجد ان الاسباب المنبعثة عنها لا تتجاوز عدم احترام الرجال النساء .

نصرخ قائلين آه من هاته النسوة الجاهلات اينما وجدنا وحيثما يممنا ، ونقول بملء افواهنا هل تبلغ جمعية درجة الكمال طالما تتربى في احضان تلك النساء . . . ولكن هل نتكلم عما فعلناه ونريد ان نفعله لرقي النساء ، بعد اعمال الفكرة والروية حتى لا يكن لطخة عار على العائلة والجمعية التي ينتسبن اليها

هل تجد صنفاً من اصناف الخلق في مملكتنا ضربت عليه الذلة والصغارة قدر نسائنا المسكينات . . . فالمتمدن فينا يراهن مصدر القبائح ولا يعلم انه هو السبب في ذلك ونتنظر ان يكن آية البراعة وتمثال الذكاء المدهش دون ان نصرف جهد المستطاع في انارة افكارهن والمحافظ منا ياتي على اكتافهن ثياب المصائب ويماديهن ، وقسم منا . . . يرى التعرض لهن في الازقة والبواخر والترامات واظهار تعشقهن عملا بسيطاً تقتضيه الآداب الاجتماعية اما القسم الاخير فيظن ان مساك شعورهن من وظائفه الدينية . . .

بعد هذا كله نقول ان مصدر بلاء العثمانيين نساؤهن ، فسلم بهذا لكننا نحن معشر الرجال السبب الاعظم لهذا البلاء المحيق

فلنعترف بهذه الحقيقة الناصعة ولنعد احترام النساء وظيفة لنا . . . ولنتخذ انجع الوسائل لترقية درجتهن في الهيئة الاجتماعية سواء كانت تلك الوسائل بالمدارس ، او المحاضرات ، او المجلات والدروس الخصوصية . . . ان عصرنا عصر ارتقاء ، والنساء الطبيبات ، والمحاميات والاديبات لا يجدهن حصر في اوروبا ، ومنهن مبعوثات في مجالس الامة في فنلاندا واسقاندناويا وها هن قد اصبحن ينتخبن الى المجالس البلدية في انكلترة ولم تخل مملكة من الممالك المتمدنة من نسوة يتعاطين حرفة التعليم فيها . . . اما مقام النساء في نظرنا فلا يتجاوز مقام الاطفال لاننا نخشى من رقيهن ولهذا لا نريد ان يرقين مصاعد السمو والرفعة ولكن يجب علينا ان نعلم علم اليقين ان لا سبيل لارتقاء امتنا وحالتنا الاجتماعية الا برقيهن واذا حصرنا كل اهتمامنا برؤيتهن تمثال الجمال المادي ، فلنكن على ثقة من امرنا اننا لا نتمكن من تنشئة فرد واحد يعلم وظيفته ، فالامة تتركب من العائلات والهيئة الاجتماعية التي لا انتظام وسعادة فيها فلا يمكنها ان ترى وجهاً للسعادة والانتظام في يوم من الايام

اذا خاق جارك

القلم الخفيف

ج ٠ ز ٠ صباح :

يزداد الاضطراب في اوروبا بتجاوز الغلاء حده المحدود وصعوبة العيش وما مصدر الاعتصاب الذي يبدو حينا ثم يخبو غير هذا الامر والا فلا يعقل ان يعمد العامل الى تحمل المشاق واتعاب نفسه وعائلته معه لشبه المتشردين في ترك العمل والموافق في الازقة والمصرح ... تماما في تاسيس النقابات وتنظيم تعطيل الاعمال والسعي بالاشتراك ضد ارباب الاموال ومديري المصارف والمعامل والمخازن واخضاعهم لقبول مطالب العملة طوعا او كرها الا منبعث عن الفقر والضرورة واي اعتصاب لا تكون نتيجته تزييد رواتب العملة وتنقيص ساعات العمل

ان الحياة في المدن الكبرى اكثر صعوبة ... منها من العيش في القرى كما ان ازدياد اثمان الحاجيات الضرورية يوما فيوما في المدن الكبرى جعلت حياة الامور والمستخدم والعامل كالمشي على حسك السعدان . . . فلا يمكن تحملها بحال ولا حاجة لان ننظر الى بعيد فنتكلم عن الحياة في اوربا فان النظر في حياة الاستانة كاف اذ ان ثمن كل شيء فيها بلغ في خلال خمسة عشر عاما ضعفه فالبيت الذي يؤجر بعشر مجيديات في تلك الاونة اصبح بعشرين ريالا اليوم واقة اللحم التي كان ثمنها ثلاثة غروش اصبحت تساوي العشرة وهكذا . . . اما اللحم والحليب فلم يتضاعف بل تجاوز الى الحد الثالث واذا راينا اجرة العامل لا نجدها قد زادت عن هذه النسبة فان المستخدم الذي كان راتبه ونتئذ خمس مائة غرش اصبح اليوم سبع مائة غرش ومع هذا فقد كثرت عائلته وبازدياد اولاده ولم ينل هذا المسكين مكافأة على عمله المستمر فلو جرت ترقيته على السنن الطبيعية لزم ان يكون راتبه الف غرش واذا فكرنا بغلاء الاسعار وجب ان يربح الفي غرش امكذا الامر . . . كلا ان العامل في باريس تكون حياته ضيقة حرجة اذا كان مكسبه لا يزيد عن ثمانية فرانكات يوميا واذا اضطر ان يقضي ليلة في الحانات يودع قدحا ويستقبل قدحا فتحدث حينئذ عن التعاسة ولا حرج واذا فرض انه مستقيم الاطوار الا ان الحياة المدنية تدعوه في البلاد الكبيرة ان يجاري اهلها في مشاربهم فلو كان في قرية من القرى لنجا من ويلات الخمر وقرر ان يعمر ثمانين عاما ان تعطيل الاعمال السنوي وتزييد اعانات العمال ومعاشاتها سيضطر مديري الاعمال وارباب الاموال ان يقفوا عند حد محدود . . . فالعقلاء الذين ينظرون الى المستقبل لم يجدوا حلا لهذه المسالة غير ارجاع النوع الانساني الى التراب مرة ثالثة اذ يقولون ان قلة الزراع وكثرة الانتقال من القرى والقصبات الى المدن الكبرى وترجيح الحياة فيها على العيش في القرى مما دعا الى ترك الاعمال الزراعية وازدحام المدائن وغلاء العيش وتمس الحياة فيها وما الخلل المجلس النيابي مرتين في انكلترة واعادة الانتخاب الا ناشئا عن تلك اللائحة القانونية التي يراد بها تقسيم الاراضي التي بيد الاعيان وتوزيعها على الاهالي . . . لم يعمد الانكليز الى سن هذه اللائحة الا لما تيقنوا بان التنافس الصناعي سينتهي بالاعتصابات واذا حدث بحران في احدى الاعمال الصناعية فان مئات الالوف من العمال سيكونون مرمى لنبال الحوادث والفقر وبذلك اثبتوا مقدار تفكيرهم في المستقبل والعمل لسد الاضطرابات قبل حدوثها

ليس في مملكتنا احتياج كاوربا لتاسيس النقابات والسعي لاستحصال حقوق العملة خوفا من تعطيل الاعمال الا اننا اذا اردنا ان نثبت فضل الاستشراف على المستقبل في احوالنا الاجتماعية والاقتصادية فعلينا ان نكف سيل المهاجرة الى المدائن الكبرى واصلاح الزراعة وترقية حالة الزراع والسعي لامالة النفوس الى مزاولة الزراعة ويكون عملنا عمل العقلاء المفكرين واذا دققنا في فرانسه نجد ان الذي يربح عشرة فرانكات في باريس لا يساوي في رفاهية العيش والاستراحة والسعادة الذي يكتسب في القرية ثلاث فرانكات فالربح القليل في القرى يكون المرء فيه متلذذا من الحياة السالمة اما في البلدان الكبرى فمحال ذلك

ان من بين المسائل التي يجد الاوربيون لحلها هي تامين المعيشة للموظفين والمستخدمين القليلي الرواتب وبما ان التعطيل في المصارف الاوربية والمعامل هناك سيصيبنا شطر منه فعلينا ان نفكر جيدا منذ الان ونعمل على تلافي الاخطار الاتية اليس في هذا العمل نكون جرينا على سنن العقلاء

صبرا سهيل

الكلمات الجافة

شهال — ضاحك

« احبكم على قدر استفادتي منكم » فهذه هي الصداقة !

المتظاهرون اشبه الناس بزمارة العيد ، يصفرون حينما تخرج اصواتهم اتعلمون متى يكون الوقت نقدا ؟ — حينما تقف المربة على حساب الساعة منتظرة امام الباب !

اذا احببتم ان لا تنسحقوا تحت عوامل الكدر فاكتفوا باحتمال كدر واحد ، لان اكثر الناس يتحملون ثلاثة اكدار : الحاضرة ، والماضية ، والآتية

تقول الشابة حينما تتغنى
او كنت بلبلا . . .
وتقول وحيا « الصوت الخفيف »
حينما تسمع صوت شاب
او كنت دبقا . . .

بينا يظن اكثر الناس ان غيابهم اسبوعا واحدا يورث القلوب حسرة اذا هم يجدون بعد ايابهم ان ليس ثمة احد يدري بغيابهم

لو كان كل باحث يدقق في نفسه هل هو واقف على حقيقة الموضوع الباحث فيه حق الوقوف ؟ — لما وجدته يكثر من الكلام ويتبسط في نواحيه

اذا تدثرت المرأة بثوب جديد لائق بها فلا تجد الى الراحة سبيلا ، ما لم تره الذين تشتهيهم من الرجال ، وتبغضهن من النساء

لا يكفي اتخاذ الخير هدفاً بل يلزم اصابته حيناً بعد حين

صيدا (م = ع)

* *

حكم بالغة

لا تصحب الشرير فان طبعك يسرق من طبعه شرا وانت لا تعلم

موت الصالح راحة لنفسه وموت الطالح راحة للناس

ان حسدك اخ من اخوانك على فضيلة ظهرت منك فسعى في مكروهك فلا تقابله بمثل ما كافحك به فيعذر نفسه في الاساءة اليك وتشرح له طريقا الى ما يحبه فيك لكن اجتهد في التزيد من تلك الفضيلة التي حسدك عليها فانك تسوءه من غير ان توجده حجة عليك

(امير المؤمنين علي عليه السلام)